

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

5020 - { أنس B ه } عن أبان عن أنس أنه دخل على الحجاج ابن يوسف فعرض عليه أربعمائة فرس مائة جذع ومائة ثني ومائة رباع ومائة قارح ثم قال : يا أنس هل رأيت عند صاحبك مثل هذا ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنس : قد والله رأيت عنده خيرا من هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخيل ثلاثة : رجل ارتبط فرسا في سبيل الله فروثها وبولها ولحمها ودمها في ميزان صاحبها يوم القيامة ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة فهو في النار وهي خيلك يا حجاج فغضب الحجاج وقال : أما والله لو خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب أمير المؤمنين إلي فيك لفعلت بك وفعلت قال : كلا لقد احتررت منك بكلمات لا أخاف من سلطان سطوته ولا من شيطان عتوه فسري عن الحجاج فقال : علمناهن يا أبا حمزة فقال : لا والله إنني لا أراك لهن أهلا فلما كان مرضه الذي مات فيه دخل عليه أبان فقال : يا أبا حمزة أريد أن أسألك قال : قل ما تشاء قال : الكلمات التي طلبهن منك الحجاج ؟ فقال : إي والله إنني أراك لهن أهلا خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ففارقني وهو عني راض وأنت خدمتني عشر سنين وأنا أفارقك وأنا عنك راض إذا أصبحت وإذا أمسيت فقل : بسم الله والحمد لله محمد رسول الله لا قوة إلا بالله بسم الله على ديني ونفسي بسم الله على أهلي ومالي بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت لا قوة إلا بالله لا قوة إلا بالله لا قوة إلا بالله والله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله العظيم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ورب الأرضين وما بينهما والحمد لله رب العالمين عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر ومن شر الشيطان الرجيم إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

(أبو الشيخ في الثواب)